الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –
كلية الآداب اللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

الموضوع:

واقع أسئلة البناء اللغوي في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي في ضوء المقاربة النصية

الميدان: لغة وأدب عربي
الشعبة: دراسات لغوية
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعـــــداد الطالبتين :
- صبرينة وناس
- وسام لعراب

إشـــــــــراف الدكتور:
زكرياء مخلوفي

لـجنـــــــــــــــة الـمنـــــــــــــاقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة الأصلية
بركاني محمد رضا	أستاذ محاضر – أ -	رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
زكرياء مخلوفي	أستاذ محاضر – أ -	مشرفا ومقررا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
فريدة لعبيدي	أستاذ محاضر – أ -	فاحصا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

الـسنـة الـجـامـعـيـة :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا نحمده ونشكره سبحانه وتعالى على توفيقه في أنجاز هذا البحث.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور المشرف زكرياء مخلوفي على توجيهاته وإرشاداته البناءة ونصائحه المفيدة التي لم يبخل علينا فقد كان المنبع والمنهل الذي استقينا به زادنا اللغوي والمعرفي لإتمام مذكرة تخرجنا وشكرا له شكرا خالصا .

شكر لكل أساتذة المعهد قسم اللغة العربية وآدابها وخاصة كلية الآداب والعلوم الإنسانية وعلى رأسهم الأستاذ المشرف زكرياء مخلوفي وأعضاء لجنة المناقشة التي تجشمت عناء قراءة هذا البحث وتمحيصه كل باسمه، كما لا يفوتني أن أشكر أساتذة الشعبة اللغوية الذين لم يبخلوا علينا للوصول إلى هذا المستوى ونخص بالذكر: الأستاذ عطروش عبد اللطيف ، الدكتور قدرور كحالة ، فاروق جقريف، نبيل زياني، عابد رمضان ، الدكتور نوار العبيدي وكل الأساتذة العاملين بهذه الكلية والشكر الجزيل للأختان فاطمة العمري ونورة اللتان ساندان ماديا ومعنويا وازدهار عمروسي العاملة بكلية العلوم الإنسانية ولا ننسى الذي ساعدنا في المصادر والمراجع طارق زهاري ونورة مسعودي الأم الغالية ونفيسة كيلاني العاملة بثانوية عيادي علي التي منت علينا بمذكراتها التعليمية .

والى جميع الطاقم الإداري قريبا وبعيدا .

إهداء

أشكر الله جل وعلى ماقدمه لي من الإعانة وحسن المنتهى والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ورفعه الله إلى المقام العلا.

اهدي ثمرة جهدي إلى : والدي فماذا عساني أقول وأنتما الفرحة والأمل إليكما أهدي ثمرة فضلكما ، واعرف أني شيئا ما قدمت لكما أمي الغالية فريدة وأبي الغالي عمار.

اهدي شكري وعرفاني إلى الأستاذ الدكتور المشرف علينا الذي هو نعمة من الرحمان، وفضل علمه خير للإنسان، يحفظه ربي المنان بآيات من القران وهو زكرياء مخلوفي وعلى كل نصائحه وتوجيهاته فله الشكر والجزاء من الله .

اهدي ثمرة جهدي إلى الخالتين اللتين بدمعي عيني شريتهما وداخل قلبي لقيتهما وبعمري كل فديتهما حبيبتي قلبي فاطمة المدعوة " تيتو " ونورة كما أهدي ثمرة جهدي إلى العزيز على قلبي الذي هو أحلى من التوت وأغلى من الذهب والياقوت أخي ادم والى كل إخوتي حاتم وميسون الغاليين .

اهدي ثمرة جهدي إلى الذي عجزت روحي أن تلقاه وعجزت عيني أن تراه ولكن لم يعجز قلبي أن ينساه جدي الغالي " محمد " رحمه الله، ولا أنسى التي هي أحلى ما في الوجه البصرا وأحلى ما في السماء وهو القمرا جدتي الغالية فضة ولا أنسى التي شاركتني عملي وسام وأمها الغالية فريدة وصديقتي الغالية زهراء براحيل ولا أنسى عمتي الغالية وردة والأستاذة نفسية كيلاني والى الذي شاركني هذا العمل في مراجعه أهديه له فكما أن الشمس ترسل شعاعا ذهبيا والقمر يرسل نورا فضائيا فانا أرسل له الماستر أبديا الزميل " طارق زهاري " والى خالتي سلاف وأولادها والى كل من ساعدني من قريب أو من بعدي اهدي ثمرة جهدي هذا .

صبرينة

إهداء

إلى رمز التضحية والعطاء والفرحة والأمل كل الحب لهما أمي وأبي .

إلى نبضات قلبي وتوأم روحي إخوتي بسمة وحنان

إلى كل من اعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة إلى روحي ودمي أخي الغالي عصام

إلى خطيبي وسندي في الحياة أهدي له عملي المتواضع " هيثم "

إلى الصديقة والزميلة والحبيبة التي شاركتني في إنتاج هذا البحث أكن لها كل الحب والاحترام والتقدير " صبرينة " وخالتها التي كانت في عوننا دائما نورة وفاطمة

إلى المعلم والأخ الذي أحبه " فريد عيشومي"

إلى صديقاتي جيهان، شيماء، ونوسى وهدى والى كل قريب وبعيد

إلى أستاذي الفاضل الذي كان لنا نعم المرافق تعلمنا منه أن للنجاح قيمة ومعنى ومنه تعلمنا كيف يكون الإخلاص في العمل ومنه أمنا أن لا مستحيل في سبيل الإبداع والرقي

لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة الأستاذ الدكتور " زكرياء مخلوفي "

وسام

مقدمـــــــــــة

شغل الدرس اللغوي حيزا كبيرا في العلوم اللغوية قديما وحديثا وليس من شك في أن تطور علوم اللغة له أثر كبير في بزوغ البحث اللساني ونخص بالذكر اللسانيات التي هي دراسة اللغة في ذاتها و من أجل ذاتها عموما ،ولسانيات النص خصوصا .

باعتبارها علما جديدا يهتم بدراسة النصوص وتحليلها ووصف كيفية تماسك هذه النصوص وتأديتها للهدف المراد تبليغه وتتخذ لسانيات النص مفاهيم تعتني بها وترتكز عليها ،وكذلك معايير نصية تهتم بها لتحقق تكاملي قصدي في النصوص الأدبية .ولعل للمنهج حصة الأسد في الدراسات اللغوية النصية وتطورها في ضوء المقاربة النصية .حيث شهد التطور الهائل في مجال دراسة النصوص الأدبية التي تعتمد على المقاربة النصية في العملية التعليمية التعلمية متخذة من النص الأدبي محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة و من بينها أسئلة البناء اللغوي .التي لا يخفى على عاقل أنها المنطلق الأساسي في عملية تدريس النصوص الأدبية ،والتي تتضح من خلال أسئلة أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص ،فكان اختيارنا لهذا الموضوع المعنون ب" واقع أسئلة البناء اللغوي في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي في ضوء المقاربة النصية " انطلاقا من التمهيد المقرر و مما سبق تتمثل الإشكالية التي يريد البحث الإجابة عنها في :

كيف جاءت أسئلة البناء اللغوي في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي والمندرجة تحت خطوة أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص ؟ وهل أسئلة أتفحص تنبثق من أبجديات اللسانيات النصية ؟

ولقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي حيث وصفنا الظاهرة وحللناها وجاءت بنية البحث مشتملة على خطة نوجزها كالأتي:(مقدمة – فصلين فخاتمة) الفصل الأول تضمن مبحثين :المبحث الأول في ماهية البناء لغة واصطلاحا ،و مفهوم اللغة لغة واصطلاحا .المبحث الثاني: في المقاربة النصية و معاييرها .

الفصل الثاني تضمن مبحثين :المبحث الأول في التعريف بالمدونة من الشكل والمضمون والمبحث الثاني تضمن كتابة النصوص الأدبية والإجابة عنها و ملاحظات حول علاقة

الأسئلة الأدبية بلسانيات النص . فخاتمة : نوجز فيها أهم النتائج المتوصل إليها . ولعل اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن وليد الصدفة بل لأسباب علمية و منهجية و منها :حبنا الشديد لتذوق أسئلة البناء اللغوي الذي هو شغلنا الشاغل في نمو بناء التلميذ لغويا واكتساب مهارة المعلم عمليا .

-التدرب على معرفة الإجابة عن أسئلة البناء اللغوي و معرفة المنهاج التربوي للاستفادة منها مستقبلا في مرحلة التعليم .

-شغف الدراية بالكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي وكيفية إجابة الأسئلة المتعلقة بالبناء من خلال الاطلاع على النصوص الأدبية لاكتساب الخبرة التعليمية التعلمية مستقبلا.

-ولهذه الأسباب دوافع وأهداف نصبو إلى تحقيقها من خلال هذا البحث نوجزها في مايلي : ملاحظة كيفية صياغة أسئلة البناء اللغوي والمندرجة تحت عنوان أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص .

-معرفة واقع تدريس الاتساق والانسجام في النصوص الأدبية للسنة الأولى من التعليم الثانوي .

-النظر في المنهاج وهل يحقق الغاية للتلميذ أم لا وإيجاد طرائق تساعد المتعلم على الدراية بأسئلة البناء اللغوي .

-إيجاد حلول تتعلق بالصعوبات التي يجدها المعلم والمتعلم في الآن نفسه في أسئلة البناء اللغوي المتعلقة بالنصوص الأدبية .

-توفير بحث علمي لمعالجة موضوع أسئلة الاتساق والانسجام في النصوص الأدبية من خلال الإطلاع على هذه المعايير النصية وهل لها علاقة بالنصوص الأدبية أم أنها لا تعتبر معايير نصية تتناسب ولسانيات النص.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث : قلة المراجع التي تهتم بالمعايير النصية خاصة في وضعية البلاد التي تعاني من حجر صحي في ظروف مرضية.- كورونا-

-تعذر حضور حصص في الميدان التربوي للاستفادة من إجابات الأساتذة والتلاميذ على أسئلة أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص.

-بعد المسافات وقلة النقل في ضوء الوضع الراهن للبلاد لتطبيق دراسة الفصل الثاني

-قلة الإمكانيات والوسائل من خلال غلق المكاتب لكثرة الأمراض وعدم التنقل المطلق – بحرية- لجلب الكتب من المكاتب الولائية .

-ضيق الوقت و ندرة التحرك بسبب الأمراض والأوبئة وغلق بعض المكاتب المحلية التي يمكن الاقتناء منها بعض الكتب للمساعدة في هذا المجال لإتمام البحث المراد تبليغه .

- وفي الأخير لا يسعنا إلا أن تتقدما بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساعدنا ومكننا من إخراج هذا البحث ،ونخص بالدرجة الأولى المشرف الأستاذ الدكتور زكرياء مخلوفي الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة ،و توجيهه السديد الذي كان عونا وسندا لنا في إتمام هذا البحث.

الفصل الأول:

-البناء اللغوي والمقاربة النصية

المبحث الأول : ماهية البناء .

المطلب الأول: مفهوم البناء (لغة واصطلاحا)

المطلب الثاني :مفهوم اللغة (لغة واصطلاحا)

المطلب الثالث: البناء اللغوي (في الكتاب المدرسي والمنهاج)

المبحث الثاني :المقاربة النصية

المطلب الأول:مفهوم المقاربة (لغة واصطلاحا)

المطلب الثاني :مفهوم النص (لغة واصطلاحا)

المطلب الثالث:مفهوم المقاربة النصية والمعايير النصية

1-الاتساق

2-الانسجام

3-المقامية

4-المقبولية

5- القصد

6- التناص

7- الإعلامية

المبحث الأول:ماهية البناء اللغوي

تعريف البناء :

لغة: " بنى (ي) (البني نقيض الهدم) لم يشر على هذا الحرف بياء أو بواو وهي بائية و كأنه سهى عنه أو لاختلاف فيه كما سيأتي بيانه يقال (بناه يبنيه بنيا) بالفتح وبناء بالكسر والمد بنى بالكسر والقصر وابتناه وبناه بالشديد للكثرة كل ذلك معنى واحد من الأخيرة :قصر مبني أي مشيد "[1].

يتضح من خلال هذا التعريف أن البناء يحمل معنى التشييد والبناء نقيض الهدم .

" والبناء ككتاب (المبني) ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء جمع الجمع أبنيات وأستعمل أبو حنيفة البناء في الصفن فقال يصف لوحا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن :وإنه أصل البناء فيما لا ينهي كالحجر والطين ونحوه"[2].

من خلال هذا التعريف نجد أنه يحمل معنى الركيزة والعمود وهو مناط البناء ويحمل معنى البيت. وللبناء تعريف لغوي مخالف كذلك ويقصد به " وبناء الكلمة بالكسر لزوم أخرها ضربا واحدا ،فلم يتغير من سكون أو حركة أو لعامل وكأنهم إنما سموه بناء لأنه لما لزم ضربا واحدا فلم يتغير تغير الإعراب ،سمي بناء من حيث كان البناء لازما موضعا لا يزول من مكان لغيره ".[3]

نفهم من خلال هذا أن البناء يعني هنا أن البناء يحمل معنى الثبات في المكان و عدم التغير والتحرك و كأنه الصلابة في الشيء أو الموضع .

---

[1]- محمد مرتظي الحسيني الزبيدي ، تاج العروس، تحقيق نواف الجراح، مراجعة سمير شمس، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، تلمسان، ط1، 2011، ص 720

[2]-المرجع نفسه، ص721

[3]-المرجع السابق، ص 721

إصلاحا:و نعني به "البناء هو عدم تغير آخر الكلمات وإن اختلفت العوامل التي تسبقها ".[1]

نفهم من خلال هذا القول أن البناء هو ملازمة آخر الكلمة على حالها مهما طرأ عليها من عوامل داخلية أو خارجية تبقى الكلمة محافظة على آخر حركتها .

مفهوم اللغة :

لغة:ويقصد بها "لغا لغوا :(تكلم)و من الحديث من قال في الجمع صه فقد لغا أي تكلم ولغا لغوا :خاب وبه فسر ابن شميل حديث الجمعة فقد لغا . و لغا ثريدته لغوا : رواها بالدسم واللغو واللغى كالفتى السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولايحصل منه على فائدة ولانفع وقال القالي اللغا واللغو صوت الطائر وكذلك كل صوت مختلط ".[2]

ويقصد به عدة معاني والتي من بينها التكلم وكذلك الأصوات المختلطة وأصوات الطيور.

إصطلاحا :عرفت عند القدامى تعريفات عديدة والتي من بينها التعريف الشهير لابن جني بأنها :" حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "[3]

وهو بهذا التعريف يعطي مفهوما للغة بأنها لغة قوم يعبرون بها وخص ميزة أساسية آلا وهي التعبير باللغة من أجل قضاء الحوائج والتفاعل بها بين الأقوام وذكر ميزة أساسية وهي الوظيفة التعبيرية للغة وكذلك ركز ابن جني في مفهومه للغة من خلال التعريف في كتاب الخصائص على الجانب المنطوق للغة بأنها صوت يصدر عن الفرد للإبلاغ والتعامل اليومي .

مفهوم ابن خلدون للغة :نظرا لعناية العرب وحبهم للغتهم فقد كانت اللغة مناط اهتماماتهم العلمية والفكرية فهذا ابن خلدون يعرفها بأنها "....هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ،فلابد أن تصير ملكة "[1]

---

[1]-معجم الإعراب، إيمان بقاعي، دار المدار الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، البليدة، الطبعة الأولى، 1429 ه-2009م ، ص 9

[2]- محمد مرتظى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس، ص 438

[3]- محمد علي عبد الكريم الرويني ، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، طبعة 2009، ص 9

فيتضح من خلال تعريف ابن خلدون للغة بأنها غاية المتكلم لإيصال هدفه المنشود للتواصل وإبلاغ مقصوده وبأنها ملكة فطرية في الإنسان للتعبير عن حاجياته .

ولقد عرفت اللغة عند الغربيين تعريفات عديدة لأنها محل اهتمام العرب والغرب معا فهذا إدوارد سابير (E.SAPER) ذهب إلى أن "اللغة وسيلة إنسانية خالصة وغير غريزية إطلاقا ،لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية ".[2]

يتضح البيان الحقيقي للتعريف المقدم من خلال أن اللغة التي عرفها سابير هي ميزة أساسية للنفس البشرية يختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية الأخرى باعتبارها أداة لتوصيل الأفكار المراد القصد بها والأحاسيس والانفعالات النفسية وينفي سابير ارتباط اللغة بالغريزة نهائيا . وإن هذه اللغة إرادية تصدر عن ذات الشخص من خلال فعل إرادي مقصود تتم للتواصل بحكم نظام رمزي إرادي ،فالمستخلص من تعريف سابير هي فكرة اللغة بأنها قصدية إرادية تستخدم للإبلاغ والتواصل من أحاسيس وانفعالات ورموز ...الخ.

مفهوم البناء اللغوي في الكتاب المدرسي والمنهاج

تعريف البناء اللغوي: والذي يقصد به بأنه " يركز على توجيه الفعل التربوي نحو وضعيات تفاعلية تثير لدى التلميذ الحاجة إلى البحث وصياغة المشكلات وإثارة القضايا وخلق فرص المبادرة والإبداع وتقوم هذه التصورات الديناميكية على فكرة المركزية ".[3]

تجعل من المعرفة السيكولوجية بالطفل منطلقا لبناء وضعيات تعلم للتلميذ باكتساب مفهوم أو عملية معينة وذلك اعتمادا على إدماج هذا المتعلم داخل المحيط حتى يتيح له استعمال وسائل إستراتيجية تؤثر على هذا المحيط وتمكنه من الارتقاء من الإحساس إلى التمثل والبناء وقوام هذه الإستراتيجية مايلي :

[1]- المرجع نفسه، ص 10

[2]- محمد علي عبد الكريم الرويني ، فصول في علم اللغة العام، ص 13

[3]- احمد صالح حتروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، مفتش التربية والتعليم الأساسي

- وضع المتعلم في مواجهة مشكل مستمد من الممارسة اليومية .
- المشكل المطروح و مناقشته جماعيا.
- بحث متعدد الاتجاه قصد حل المشكل.
- يتماشى ووتيرة كل متعلم وأسلوبه.
- تقلص خطوط المدرس و تدخله.
- إستئنافات المناقشة الجماعية واستخلاص النتائج.
- تحرير التقارير النهائية.
- مراقبة النتائج النهائية للمتعلم .
- ومما تقدم نستخلص بأن أهم الطرائق البيداغوجية الفعالة الملائمة للمدرسة البنائية هي تلك التي تعين المتعلم على أن يتعلم بنفسه وذلك من خلال تنمية قدراته على التفكير الخلاق والذكي وتجعل منه مركز النشاط في العملية التعليمية التعلمية.

  وهذا دور إيجابي في إنشاء تعلمه داخل المدرسة و من أهم هذه الطرائق التي أثبتت فعاليتها في البناء اللغوي نذكر مايلي:
- طريقة المناقشة والحوار.
- طريقة المهام والاستكشاف.

المبحث الثاني:المقاربة النصية

المقاربة (لغة):

"ـقرب،يقارب،قارب،مقاربة،الإيناء،قرب من الامتلاء فهو قربان،قرب فلان فلانا:حادثة محادثة حسنة داناه في الرأي.

-وهي مصدر غير ثلاثي على وزن(مفاعلة) فعله (قارب) على وزن فاعل المضارع منه (يقارب) و مثله قاتل يقاتل مقاتلة وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى دناه وحادثه بكلام حسن"[1].

-**اصطلاحا**:هي "كيفية دراسة مشكل أو معالجته أو بلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يقيده فيه لحظة معينة وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية للعمل من الناحية النظرية : إستراتيجية ،طريقة،تقنية و من الناحية التطبيقية إجراء تطبيق صيغة وصيفة[2]".

-استخدمت المقاربة في منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط لتدل على التقارب الحاصل بين الأجزاء المكونة للعملية التعليمية التعلمية لأجل نجاح الفعل ألتعلمي المقصود وفق تخطيط تربوي واضح يحقق الأداء الفعال والمردود المناسب المنتظر من المتعلم في نهاية مشواره التعليمي متخذا من النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة وتتم من خلاله دراسة الظواهر النحوية الصرفية والإملائية والمبادئ الأدبية والعروضية والبلاغية وتنمية الذوق الأدبي حسب ما يمليه المنهاج والتوزيع الشهري والأسبوعي.

مفهوم النص :

-**لغة** :تعدد مفهوم النص من الناحية اللغوية في عدة معاجم و قواميس لغوية ولعل أبرزها معجم لسان العرب لابن منظور في مادة "نصص"عدة معان للنص والتي من بينها:[3]

1- **المعنى الأول الظهور والبيان**:"وذلك في قول ابن منظور :النص ،رفعك الشيء.

نص الحديث ينصه نصا:رفعه،وكل ما أظهر،فقد نص ،وقال عمرو بن دينار:ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند يقال نص الحديث إلى فلان أي

---

[1]- زكرياء مخلوفي ،واقع الدرس النحوي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة متوسط أنموذجا ،دراسة تحليلية وصفية مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة الجزائر المركزية سنة 2011 .ص35

[2]-المرجع نفسه ، ص 35

[3]-الترابط النصي في ضوء التحليل النصي للخطاب، خليل بن ياسر البطاشي، الطبعة الأولى 1430 ه -2009م، عمان شارع الملك جسين ، ص 18

رفعه ،وكذلك نصصته إليه ،ونصت الظبية جيدها :رفعته ،ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور ،والمنصة ما تظهر عليه العروس لترى ".[1]

يتضح من خلال المعنى الأول للنص من الناحية اللغوية اشتماله على معنى البيان والوضوح والظهور.ضف إلى النص من الناحية اللغوية معنى ثاني آلا و هو الرفع والتحريك: جاء في قول ابن منظور ونص المتاع نصا :جعل بعضه على بعض ،ونص الدابة ينصها نصا:رفعها في السير وكذلك الناقة .و في الحديث أن النبي –صلى الله عليه وسلم – حين دفع من عرفات سار العنق ،فإذا وجد فجوة نص أي رفع ناقته في السير،وقد نصصت ناقتي رفعتها في السير ،وسير نص ونصيص...."[2]

من خلال هذا المفهوم اللغوي يبرز الميزة الأساسية للمفهوم اللغوي للنص من خلال معنى الرفع والتحريك للتعريف النصي لغويا.

-اصطلاحا: تعدد مفهوم النص عند الغربيين لاهتمامهم البالغ في النص واعتباره من العلوم اللغوية في لسانيات النص و من بين هذه التعريفات نذكر تعريف جوليا كريستيفا للنص:

"إذ يتميز تعريفها أنها تعد النص ممارسة سيميولوجية معقدة (أي مجموعة من العلامات).وأنه ظاهرة غير لغوية (أي تتعدى اللغة إلى رموز وعلامات أخرى) وهو لا ينحصر في اللغة " .[3]

يتضح من خلال مفهوم جوليا أن النص مجموعة من العلامات تعتمد على الممارسة لأنها وحدة معقدة لغويا وأن هذه اللغة ليست علامات فقط بل قد تتعدى هذه اللغة إلى رموز لغوية وأن هذه الرموز اللغوية هي التي تكشف العلاقة اللغوية التواصلية بين فقرات النص .

---

[1]-المرجع نفسه، ص 18
[2]-المرجع السابق، ص 18
[3]- خليل بن ياسر البطاشي ، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، ص 27

أما رولان بارت فيركز في تعريفه للنص على عملية القراءة فيرى "أن النص عبارة عن نموذج يعطي للكلام طاقته الإنتاجية بعد أن كان نظاما مختزنا لا قيمة له،وهو يرى أن عملية الاتصال لا تقتصر على أطرافها الكلاسيكيين المعروفين :المرسل والرسالة والمستقبل ،لأن النص عملية إنتاج مستمرة ،فهو فضاء يمكن صاحبه وقارئه من عملية التواصل المستمرة".[1]

من خلال هذا التعريف يتضح أن رولان في مفهومه للنص يعتمد على القراءة باعتبارها محور أولي والعناصر الأساسية للتواصل (مرسل كاتب للنص ،ورسالة وهي محتوى النص ومستقبل وهو القارئ أو المتلقي للنص)هي المحور الثاني في بناء النص وكذلك يولي الاهتمام بالقارئ في العملية التواصلية للنص وأن للنص أبعاد عديدة من خلال العنصر التواصلي بين المرسل والمستقبل .

وللنص تعريف آخر من قبل العلماء المحدثين فقد عرف عند كل من :هاليدي ورقية حسن فقد كانت رؤيتهما لمفهوم النص :"مبنية على فكرة التماسك أو الارتباط :تشكل كل متتالية من الجمل نصا ،شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات ،أو على الأصح بين بعض عناصر هذه الجمل علاقات ،تتم بين عنصر وأخر وارد في جملة سابقة أو جملة لاحقة ،أو بين عنصرين متتالين برمتها سابقة أو لاحقة ".[2]

يتضح من خلال هذا التعريف أن النص وحدة لغوية متماسكة تحكم بين جملها علاقة وطيدة تشكل فقرات نصية متسقة ومترابطة و كأن الفقرة الأولى هي السابقة والجملة التي تليها هي اللاحقة مما يجعله وحدة لغوية متداخلة و متشابكة بين ألفاظه اللغوية وعناصره المتتالية والمنشئة جملا مترابطة ومتداخلة لإتمام فقراته النصية.

تعريف المقاربة النصية:والتي يقصد بها "مجموعة طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض تعلميه" .[3]

---

[1]-المرجع السابق، ص 27

[2]- خليل بن ياسر البطاشي ، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، ص 27

[3]- زكرياء مخلوفي ،واقع الدرس النحوي في ضوء المقاربة بالكفاءات ، مذكرة شهادة الماجستير ، ص 35

حيث اعتمدت المناهج التعليمية في الجزائر كإستراتيجية تعليمية ناجعة و تشتمل الأدوات والتقنيات والإجراءات المنهجية والوسائل الانجازية وتعد أضمن طريقة لإعداد المتعلم وإدماجه داخل نسيج المجتمع وذلك بإيجاد علاقة حميمة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمعرفة و تزويد المتعلم بالآليات التي تجعل منه فردا منتجا ومفيدا وقادرا على التكيف بشكل إيجابي مع الظواهر المعقدة وهذا لا يتأتى إلا من خلال وضعيات دالة تكسب الفرد الثقة بالنفس والتشبع بالروح الوطنية والقيم الأخلاقية بحيث يكون منتجا وقادرا على التكيف مع الوضعيات المعقدة و غير المتوقعة.

-**المعايير النصية** :وتعرف بأنها :"وحدة لغوية مهيكلة ،تجمع بين عناصرها علاقات وروابط معينة وهذا ما يجعل منها كل مترابطا منسجما ".[1]

وتتوافق هذه الوحدة من خلال توثيق العلاقة بين بنيات تركيب النص من خلال معاييره:

أ-**مفهوم الاتساق** :يعتبر الاتساق من أهم المعايير النصية التي تحافظ على وحدة تركيب النص والتسلسل المنطقي في مضمون فقرات النص و قد عرف الاتساق على النحو التالي:"نال مصطلح الاتساق اهتماما من علماء النص بتوضيح مفهومه وأدواته ووسائله وإبراز عوامله وشروطه ويعرفه (carter)بقوله :يبدو لنا الاتساق ناتجا عن العلاقات الموجودة بين الأشكال النصية ، أما المعطيات غير اللسانية (مقاميه،تداولية)فلا تدخل إطلاقا في تحديده "[2].

من خلال هذا التعريف يتضح أن الاتساق أدوات تعمل على ربط علاقة وثيقة بين معطيات النص من خلال وحدة الفقرات في تشابكها مع بعضها البعض من خلال الأدوات التي تحقق الاتساق في تركيب فقرات النص.

ب:**مفهوم الانسجام**:يتضح من خلال وحدة الموضوع الواحد في تركيب النص وكذلك تطور مضامين النص وهذا يتطلب أدوات وقرائن لغوية ومنطقية تساهم إسهاما كبيرا في

[1]-زكريا مخلوفي، مظاهر الاتساق والانسجام في تعليم النصوص الأدبية في السنة الأولى من التعليم الثانوي، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، ص 20

[2]-- نعمان بوقرة -المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب –دراسة معجمية –جدار الكتاب العالمي، ط الأولى : 2009، الطبعة الثانية 2010، عمان ، ص 81

تركيب فقرات النص انسجاما ومنطقا ،وباعتبار الانسجام من المعايير النصية فيمكن تعريفه على النحو التالي:"الانسجام يتضمن حكما عن طريق الحدس والبديهية، وعلى درجة من المزاجية حول الكيفية التي يشتغل بها النص ،فإذا حكم قارئ على نص ما بأنه منسجم فلأنه عثر على تأويل يتقارب مع نظرته للعالم لأن الانسجام غير موجود في النص فقط ولكنه نتيجة ذلك التفاعل مع مستقبل محتمل".[1]

-يبرز من خلال هذا المفهوم للانسجام من منظور لسانيات النص وتحليل الخطاب أن المعيار النصي ألانسجامي هو معيار منطقي يخضع لحكم الحدس في تركيب فقرات النص وأن الانسجام لا يمكن الحكم عليه بأنه موجود في النص فقط بل قد يكون محمل في نفسية ذلك التفاعل بين المتلقي أو القارئ وتأويل يتقارب مع نظرته القرائية في النص فقد تكون وحدة مشاعر صاحب النص مبنية على الحدس أو التفاعل الرؤيوي لمستقبل ما

ج/التناص:من خلال المعايير النصية في لسانيات النص نجد التناص الذي لا يخلو نص في تركيب فقراته من هذا العنصر ويعرف تعريفات عديدة نذكر منها :"بأنه مجموعة من طرائق الإنتاج الفني التي يثبت من خلالها تفاعله مع نصوص سابقة عليه أو متزامنة معه ."[2]

يوضح هذا المفهوم أن المعيار النصي آلا وهو التناص بأنه وسيلة فنية للإنتاج والإبداع الكتابي في النص فمن خلاله يبرز التفاعل بين النصوص السابقة للإنتاج النص المرغوب كتابته فنيا وتفاعليا .وكذلك يعرف بأنه :"عبارة عن علاقة تفاعلية بين نص سابق و نص حاضر لإنتاج نص لاحق ".[3]

يوضح هذا المفهوم العلاقة الوطيدة بين النصوص لإنتاج النص المبدع والترابط الوثيق للنصوص فيما بينها والإبداعية الإنتاجية والفنية للكاتب في استكمال النص من نصوص سابقة ولاحقة لإنتاج نص جديد.

[1]-المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب-دراسة معجمية –نعمان بوقرة، ص22

[2]- خليل بن ياسر البطاشي -الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، ص 97

[3]- خليل بن ياسر البطاشي -الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، ص 97

د-لا تخلو المعايير النصية من مصطلح الإعلامية فهي ركيزة في المقاربة النصية والتي تعرف على النحو التالي:"يستعمل مصطلح الإعلامية للدلالة على مدى ما يجده مستقبلو النص فيه من الجدة وعدم التوقع ،و يمكن ممارسة هذه المنهجية على مستويين :المحتوى،أو النظام اللغوي (الشكل)".[1]

يمكن تحليل هذا المفهوم من خلال مدى استقبال المتلقي للنص المعروض أمامه من خلال الفن الممارس والمتقن في الأسلوب الكتابي للقارئ النصي فنسبة الإعلامية تكون مرتفعة عندما يستقبلون القراء قراءة النص الغير متوقعة في أذهانهم وأن احتمالاتهم لقراءة النص تكون ذات دلالة بعدية غير متوقعة فيندهش القارئ لأنه لم يتوقع احتمالاته المرغوب فيها فتطغى نسبة الإعلامية وتبهر براعة النص وتفنن أسلوب الكاتب واندهاش مستقبلو النص الغير متوقع وينال بهذا المعيار النص مكانة مرموقة وجدية في التفنن والأسلوب ويحقق مقاربة نصية محكمة.

هـ-قصد :ويقصد به هو "أحد معايير النصانية التي حددها روبرت دو بوجراند ودريسلرD.DE BEAUGRAND ET DRESSLAR والقصد يتضمن موقف منتج النص لإنتاج نص متناسق و متماسك باعتبار منتج النص فاعلا في اللغة مؤثرا في تشكيلها وتركيبها ."[2]

-من خلال هذا القول يتضح تحديد روبرت لمعيار القصدية من خلال تركيزه على منتج النص و فاعليته في إيصال اللغة المراد قصدها بطريقة متماسكة و متناسقة تركيبا وفنا .

و- المقامية :والتي تعرف على النحو الأتي من خلال "ترتبط بالموقف أو المقام الذي أنشئ من أجله النص مما جعل علماء النص يؤكدون على ضرورة أخذ البعد التداولي للنص بعين الاعتبار وذلك انطلاقا من أن لكل نص رسالة معينة يريد الكاتب إيصالها للمتلقي و يتم ذلك في ظروف معينة ".[3]

---

[1]-المرجع نفسه ، ص 101

[2]- نعمان بوقرة -المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، دراسة معجمية، ص 128

[3]- زكريا ء مخلوفي -مظاهر الاتساق والانسجام في تعليم النصوص الادبية في السنة الاولى من التعليم الثانوي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص تعليمية اللغة العربية، 2016، 2015 م، جامعة الجزائر، ص 22 بتصرف .

يتضح من خلال التعريف أن معيار المقامية يركز على الظروف التي أنشئ أو أنتج فيها النص بمعنى أن لكل مقام مقال ،بمعنى أن الرسالة المراد إيصالها للمتلقي هي الهدف في أخذ البعد التداولي.

ز- **المقبولية**:لا تخلو المعايير النصية من المقبولية والتي تعرف على النحو الأتي "وتعني قبول النص من طرف المتلقي أو رفضه له بناء على مجموعة من المعايير والقواعد النصية واللسانية ".[1]

و يعني هذا أن المتلقي يلعب الدور الأول في قبول أو رفض النص فالمقبولية تركز على المتلقي.

"المتلقي هو الذي يحكم على مدى مقبولية النص وسلامته من حيث اللغة والتركيب والدلالة والوظيفة "[2]

من خلال هذا القول تتضح النقاط الأساسية لمعيار المقبولية آلا وهي :المتلقي هو الحاكم الأول في الحكم على النص وسلامته من حيث بنائه و فنه ولغته سواء تركيبيا او معجميا أو دلاليا أو حتى صرفيا فالمتلقي هو الأول في هذا المعيار.

[1]- زكريا ء مخلوفي -مظاهر الاتساق والانسجام في تعليم النصوص الأدبية ، بتصرف ، ص 24

[2]-المرجع نفسه ، ص24

الفصل الثاني: كيفية صياغة أسئلة البناء اللغوي

المبحث الأول:قراءة في الكتاب المدرسي"المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

المطلب الأول:الجانب الشكلي من الكتاب

المطلب الثاني:جانب المضمون من الكتاب

المبحث الثاني:عرض النصوص الأدبية في المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة (واقع صياغة أسئلة البناء اللغوي).

المطلب الأول:كتابة النص و كتابة الأسئلة والأجوبة

المطلب الثاني:ملاحظات حول أسئلة أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص وعلاقتها بلسانيات النص والمعايير النصية.

المبحث الأول: قراءة في الكتاب المدرسي"المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

المطلب الأول:الجانب الشكلي من الكتاب

1-تعريف الكتاب المدرسي :المدونة

ويقصد به :"الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي من شأنها تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية ،ووجدانية ،ونفسية ،حركية) وتقدم في هذا الكتاب بشكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين لمدة زمنية محددة ."[1]

يتضح من خلال هذا المفهوم هو مدونة يحمل في محتواه معارف وعلوم سواء فكرية وتربوية وعلوم إنسانية تساعد التلميذ على تحصيل كم هائل من المعارف العلمية والفكرية لتكوين مردود ثقافي وفكري في ذهن المتعلم .

2-مظهر الكتاب:

تضمن الكتاب المدروس المواصفات الأتية:

- عنوان الكتاب :المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة
- المستوى:موجه لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا .

دار الطبع :الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019/2018

-الوصاية وزارة التربية الوطنية الجزائرية .

لجنة تأليف الكتاب الموجه للتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا:

-الأستاذ حسين شلوف :مفتش التربية والتكوين مشرفا ومؤلفا

-الأستاذ محفوظ كحوال:أستاذ بالتعليم الثانوي مؤلفا

-الأستاذ محمد خيط :أستاذ بالتعليم الثانوي مؤلفا

[1]- عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية - تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار صفاء النشر والتوزيع عمان، 2008، الطبعة الاولى، 2009م، 1430 ه ، ص 260

-قياسات الكتاب 23سم طولا ،16سم عرضا ،01 سم سمكا .

-عدد صفحات الكتاب الموجه للتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا:208 صفحة.

أما عن كيفية الإخراج فجاء محتوى الغلاف في الكتابين على شكل لوحتين فنيتين تعكسان الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية للحضارة العربية الإسلامية.تصدرت اللوحة الأولى وجه الغلاف واحتوت على صورة لمجلس علم ببهو قصر إسلامي،وتظهر على يسار الصورة نخلة تعكس البيئة العربية الصحراوية .كتب على هذه اللوحة عنوان الكتاب "المشوق " بالنبط العريض وباللون الأصفر ،وأسفل منه تكملة العنوان "[1] في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة " باللون الأبيض تليها السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا باللون الأصفر.

-أما اللوحة الثانية من الكتاب "تتمثل في مجلس طرب بأحد القصور الفخمة ذات الطابع الإسلامي .إذا فقد حمل المشوق من غلافه صورا من عمق الحضارة العربية الإسلامية،إشارة إلى محتوى النصوص الأدبية في الكتاب"[2].

المطلب الثاني: جانب المضمون من الكتاب

يعد الكتاب محتوى أي نشاط دراسي في انتقاء المعلومات في تعليم اللغة،كونه المنهل الأول في تجسيد الأهداف المبرمجة ،فدراسة هذا المحتوى وتحليله يعد خطوة ضرورية لا يمكن تجاوزها احتوى الكتاب على تقديم يتضمن الطريقة المتبعة في التدريس وهي المقاربة بالكفاءات وهي تسعى إلى وضع مبادئ تربوية توافق الحاجات الفيزيولوجية والوجدانية والعقلية للمتعلمين.من حيث هي مقاربة بيداغوجية ،وللمقاربة النصية من حيث هي مقاربة تعليمية تتطلب انتهاج الخطوات الآتية :

[1]-حسين شلوف، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، طبعة 2018-2019.
[2]-المرجع السابق

صياغة أسئلة البناء اللغوي

1-خطوات دراسة النص الأدبي :

إن خطوات دراسة النص الأدبي في الكتاب المدرسي والمنهاج تطلبت ثماني خطوات هي كالأتي:

1- أتعرف على صاحب النص
2- تقديم النص
3- أثري رصيدي اللغوي
4- أكتشف معطيات النص
5- أناقش معطيات النص
6- أحدد بناء النص
7- أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص
8- أجمل القول في تقدير النص[1].

وتعتبر هذه الخطوات ضرورية لتحليل النصوص الأدبية،لما تتطلبه طريقة المقاربة بالكفاءات التي تعتمد على المقاربة النصية كإجراء منهجي .

-يحتوي المشوق على فهرس الوحدات التعليمية يتضمن في البداية مدخل ،ثم تقديم خطوات دراسة النص الأدبي وكذلك الهدف الختامي المندمج لنهاية سنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وهي يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير وهي :
أولا في المجال الشفوي من خلال إنتاج نصوص في وضعية تواصلية ذات دلالة للتلخيص أو التحليل أو التعليق.

ثانيا في المجال الكتابي من خلال كتابة نصوص حجاجية ،وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة .

[1]-المرجع السابق، ص 9-10-11

"ثم قدم المشوق معطيات مختصرة عن العصر الجاهلي لتساعدك ـ تلميذ- على فهم أثاره الأدبية .[1]

ثم نجد"خريطة ممثلين فيها مواطن العرب القديمة قبيل الإسلام ".[2]

كما يحتوي الكتاب على اثنتي عشر نص أدبي و اثنتي عشر نص تواصلي و مطالعة موجهة.

المبحث الثاني : عرض النصوص الأدبية في المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة(واقع صياغة أسئلة البناء اللغوي).

خص المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا النصوص الأدبية ألاثنتي عشر بطريقة تدريسية لها خطوات محددة كما سبق وإن ذكرت ولكي يلتزم البحث بصميم موضوعه وهو الاتساق والانسجام ،سيركز على خطوة واحدة من خطوات دراسة النص الأدبي آلا وهي (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص).

المطلب الأول :كتابة النص وكتابة الأسئلة وكيفية صياغة أجوبة أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص في المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ،الموجه للتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا .

النص الأدبي الأول [3]:من الكرم العربي (حاتم الطائي)

النص:

وَداعٍ دَعا بَعدَ الهُدوءِ كَأَنَّما ... يُنازِلُ أَهوالَ السُرى وَتُنازِلُه

دَعا يائِساً شِبهَ الجُنونِ وَما بِهِ ... جُنونٌ وَلَكِن كَيدُ أَمرٍ يُحاوِلُه

فَلَمّا سَمِعتُ الصَوتَ نادَيتُ نَحوَهُ ... بِصَوتٍ كَريمِ الجَدِّ حُلوٍ شَمائِلُه

[1]- المرجع السابق، ص 5

[2]-المرجع نفسه، ص 14

[3]-المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 19-20

فَأَبرَزتُ ناري ثُمَّ أَثقَبتُ ضَوءَها وَأَخرَجتُ كَلبي وَهوَ في البَيتِ داخِلُه
فَقُلتُ لَهُ أَهلاً وَسَهلاً وَمَرحَباً رَشدتَ وَلَم أَقعُدَ إِلَيهِ أَسائِلُه
فَقُمتُ إِلى بَركٍ هِجانٍ أَعِدُّهُ لِوَجبَةِ حَقٍّ نازِلٍ أَنا فاعِلُه
بِأَبيَضَ خَطَّت نَعلُهُ حَيثُ أَدرَكَت مِنَ الأَرضِ لَم تَخطَل عَلَيَّ حَمائِلُه
فَجالَ قَليلاً وَاتَّقاني بِخَيرِهِ سَناماً وَأَملاهُ مِنَ النَبيِّ كاهِلُه
فَخَر وَظيفُ القَرمِ في نِصفِ ساقِهِ وَذاكَ عِقالٌ لا يُنَشِّطُ عاقِلُه
بِذَلِكَ أَوصاني أَبي وَبِمِثلِهِ كَذَلِكَ أَوصاهُ قَديماً أَوائِلُه

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص)كالأتي :

- لقد أكثر الشاعر من توظيف حروف العطف .دل على بعضها ،وعلى ما تؤديه من معان .[1]
- ماذا أفاد تكرار الفعل (دعا) في مطلع القصيدة ؟

-ارتبطت معظم الكلمات في البيت الخامس بحركة الفتح بم توحي هذه الظاهرة ؟ وما علاقة ذلك بمعنى البيت ؟

-ما علاقة البيت الأول بالبيت الخامس؟ ماذا تستنتج ؟.

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي :

-أكثر الشاعر من توظيف حروف العطف ندل على بعض منها وهي الواو في بداية البيت الأول،حروف الجر في عجز البيت الثالث وعجز البيت الأخير(من).

تؤدي حروف الجر المعاني التالية: الواو الربط والتوثيق بين الأبيات وحتى الكلمات كذلك والعطف بين المتعاطفين.

-أفاد تكرار الفعل (دعا) في مطلع القصيدة على قوة الطلب والسخاء للشاعر العربي .

[1]-المرجع السابق، ص 21

- ارتبطت معظم الكلمات في البيت الخامس بحركة الفتح توحي هذه الظاهرة إلى الانشراح والعطاء والجود العربي علاقة ذلك بمعنى البيت تحقيق الوحدة الموضوعية والانسجام في تركيب أبيات القصيدة .[1]

-علاقة البيت الأول بالبيت الخامس كلاهما يحمل دلالة واحدة وهي الدعوة والترحيب وسيمة الجود والكرم للشاعر العربي والفرح وإكرام الضيافة .

الاستنتاج:يتضح أن علاقة البيت الأول بالخامس تحقق الترابط الوثيق بين البيتين وكذلك التكامل في الأبيات و منه يتضح الاتساق والانسجام في أبيات القصيدة.

النص الأدبي الثاني:[2] من شعر الفروسية (عنترة بن شداد)

النص

إِنّي اِمرُؤٌ مِن خَيرِ عَبسٍ مَنصِباً   شَطرِي وَأَحمي سائِري بِالمُنصُلِ
إِن يُلحَقوا أَكرُر وَإِن يُستَلحَموا   أَشدُد وَإِن يُلفَوا بِضَنكٍ أَنزِلِ
حينَ النُزولُ يَكونُ غايَةَ مِثلِنا   وَيَفِرُّ كُلَّ مُضَلَّلٍ مُستَوهِلِ

[1]-المرجع السابق، ص20
[2]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 32-33

وَلَقَد أَبيتُ عَلى الطَوى وَأَظَلّهُ حَتّى أَنالَ بِهِ كَريمَ المَأكَلِ
وَإِذا الكَتيبَةُ أَحجَمَت وَتَلاحَظَت أُلفيتُ خَيراً مِن مُعَمٍّ مُخوَلِ
وَالخَيلُ تَعلَمُ وَالفَوارِسُ أَنَّني فَرَّقتُ جَمعَهُمُ بِطَعنَةِ فَيصَلِ
إِذ لا أُبادِرُ في المَضيقِ فَوارِسي وَلا أُوَكِّلُ بِالرَعيلِ الأَوَّلِ
وَلَقَد غَدَوتُ أَمامَ رايَةِ غالِبٍ يَومَ الهَياجِ وَما غَدَوتُ بِأَعزَلِ
بَكَرَت تُخَوِّفني الحُتوفَ كَأَنَّني أَصبَحتُ عَن غَرَضِ الحُتوفِ بِمَعزِلِ
فَأَجَبتُها إِنَّ المَنِيَّةَ مَنهَلٌ لا بُدَّ أَن أُسقى بِكَأسِ المَنهَلِ
فَاِقِني حَياءَكِ لا أَبا لَكِ وَاِعلَمي أَنّي اِمرُؤٌ سَأَموتُ إِن لَم أُقتَلِ
وَالخَيلُ ساهِمَةُ الوُجوهِ كَأَنَّما تُسقى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنظَلِ
إِذا حُمِلتُ عَلى الكَريهَةِ لَم أَقُل بَعدَ الكَريهَةِ لَيتَني لَم أَفعَلِ

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص)كالأتي :

- علام يدل النفي المتكرر ب(لا) في البيت السابع ؟

- عين أداة الشرط في البيت الثاني ،و ما اثر توظيف هذه الأداة في بناء معنى البيت ؟

-لقد ورد تكرار لفظ (الحتوف) في صدر وعجز البيت التاسع ،ماذا أفاد هذا التكرار؟[1]

-على من يعود ضمير(الهاء) في عبارة (تسقى فوارسها)و ماذا أضاف هذا الضمير من فائدة إلى المعنى ؟

-حدد أداة التشبيه في البيت الثاني عشر ،ووظيفتها الجمالية.

-عين أداة النصب الواردة في عجز البيت الرابع ،وعلاقتها بما ورد في صدر البيت .

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي :

[1]-المرجع السابق، ص 34

-يدل النفي المتكرر ب(لا) في البيت السابع على الرفض المطلق بالدخول في المضيق - تعيين أداة الشرط في البيت الثاني (إن)أثر توظيف هذه الأداة في بناء معنى البيت على الصرامة والقوة والشجاعة .

-ورد تكرار لفظ (الحتوف)في صدر وعجز البيت السابع أفاد هذا التكرار :لفت الانتباه وتقوية المعنى والصرامة وعدم الإهابة في الفروسية .

-يعود ضمير (الهاء) في عبارة (تسقى فوارسها) على الخيل أضاف هذا الضمير من فائدة للمعنى الإبراز الجمالي والقوة الدلالية لتوضيح المعنى .

-تحديد أداة التشبيه في البيت الثاني عشر ووظيفتها الجمالية :

أداة التشبيه الكاف (كأنما) في صدر البيت وظيفتها الجمالية :تقوية المعنى وإلماحها رونقا وجمالا في البيت الشعري للقصيدة .

-تعيين أداة النصب الواردة في عجز البيت الرابع وعلاقتها بما ورد في صدر البيت .

أداة النصب هي :(حتى) علاقتها بما ورد في صدر البيت تحقيق الاتساق والانسجام بين البيتين والربط بين الصدر والعجز.

النص الأدبي الثالث[1]:وصف البرق والمطر(عبيد بن الأبرص)

النص

يا مَن لِبَرقٍ أَبيتُ اللَيلَ أَرقُبُهُ — مِن عارِضٍ كَبَياضِ الصُبحِ لَمّاحِ
دانٍ مُسِفٍّ فُوَيقَ الأَرضِ هَيدَبُهُ — يَكادُ يَدفَعُهُ مَن قامَ بِالراحِ
كَأَنَّ رَيِّقَهُ لَمّا عَلا شَطِباً — وَالمُستَكِنُّ كَمَن يَمشي بِقِرواحِ
فَاِلتَجَّ أَعلاهُ ثُمَّ اِرتَجَّ أَسفَلُهُ — وَضاقَ ذَرعاً بِحَملِ الماءِ مُنصاحِ
فَمَن بِنَجوَتِهِ كَمَن بِمَحفِلِهِ — وَالمُستَكِنُّ كَمَن يَمشي بِقِرواحِ
كَأَنَّما بَينَ أَعلاهُ وَأَسفَلِهِ — رَيطٌ مُنَشَّرَةٌ أَو ضَوءُ مِصباحِ
كَأَنَّ فيهِ عِشاراً جِلَّةً شُرُفاً — شُعثاً لَهاميمَ قَد هَمَّت بِإِرشاحِ
بُحّاً حَناجِرُها هُدلاً مَشافِرُها — تُسيمُ أَولادَها في قَرقَرٍ ضاحي
هَبَّت جَنوبٌ بِأَولاهُ وَمالَ بِهِ — أَعجازُ مُزنٍ يَسُحُّ الماءَ دَلّاحِ

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص) [2]كالأتي -يدل ضمير الغائب في القصيدة إما على السحاب وإما على المطر.حدد الأبيات التي ورد فيها الضمير دالا على المطر،وبين أثره ؟ في المعنى .

ـما أثر الجملة الاعتراضية الواردة في البيت الثالث على المعنى؟

[1]المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 47-48
[2]-المرجع السابق، ص 49

ـ ما دلالة تنكير (بحا) و (هدلا) في البيت الثامن ؟

ـما أثر تتابع النعوت في البيت السابع على المعنى؟

ـ ما علاقة البيت السابع بالثامن؟

ـ علام يدل استيفاء الشاعر وصف الإبل في البيت الثامن ؟ و ما أثر ذلك على المعنى.

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي :

ـيدل ضمير الغائب في القصيدة إما على السحاب وإما على المطر تحديد الأبيات التي ورد فيها الضمير دالا على المطر وتبيين أثره في المعنى:

الأبيات الدالة على المطر :البيت الأول والثاني والرابع والسادس . الضمير الغائب (هو) أثره في المعنى تقوية المعنى وإضفاء عليها بيان جمالي ودلالة معنوية تلحقها قوة بيانية .

ـأثر الجملة الاعتراضية الموجودة في البيت الثالث على المعنى :التوضيح والبروز.

ـدلالة تنكير (بحا) و (هدلا)في البيت الثامن لأنها أسماء علم ممنوعة من التأنيث .

ـأثر تتابع النعوت في البيت السابع على المعنى: تشكل الخيال الفني الذي يحرك الإبداع للبيت ويلهم القارئ بقوة الوصف وتبيان سمات البرق والمطر لعبيد.

ـعلاقة البيت السابع بالثامن تحقيق الانسجام للبيتين والترابط الوثيق في وصف السحاب والمطر.

ـ يدل استيفاء الشاعر وصف الإبل في البيت الثامن على جمال السحاب وكأنها إبل وروعتها في المطر كأنها ذات أولاد . أثر ذلك على المعنى تقوية المعنى والانسجام الكلي للدلالة في النص وتحريك ما هو معنوي في صورة حسية .

النص الأدبي الرابع:[1] تقوى الله والإحسان للآخرين (عبدة بن الطبيب)

النص

أَبَنِيَّ إِنِّي قد كَبِرْتُ ورَابَنِي بَصَرِي، وفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ
أُوصِيكُمُ بِتُقَى الإلهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرَّغائِبِ مَنْ يَشَاءُ ويَمْنَعُ
وبِبِرِّ وَالِدِكُمْ وطاعةِ أَمرِهِ إِنَّ الأَبَرَّ مِن البَنِينِ الأَطْوَعُ
إِنَّ الكَبِيرَ إِذا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بأَمرِهِ ما يَصْنَعُ
وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لا تَكُنْ مِن شأْنِكمْ إِنَّ الضَّغائنَ لِلْقَرَابَةَ تُوضَعُ
وَاعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بيْنَكم مُتَنَصِّحاً، ذَاكَ السِّمامُ المُنْقَعُ
ولقد عَلِمْتُ بأَنَّ قَصْرِيَ حُفْرَةٌ غَبْرَاءُ يَحْمِلني إليها شَرْجَعُ
إِنَّ الحوادثَ يَخْتَرِمْنَ، وإِنَّما عُمْرُ الفَتَى في أَهلِهِ مُسْتَوْدَعُ
يَسْعَى ويَجْمَعُ جاهِداً مُسْتَهْتِراً جِدًّا، ولَيْسَ بآكِلٍ ما يَجْمَعُ
حتَّى إذا وَاقَى الحِمَامُ لِوَقْتِهِ ولكُلِّ جَنْب لا مَحَالَةَ مَصْرَعُ
نَبَذُوا إليهِ بالسَّلَام فلَمْ يُجِبْ أَحَداً وصَمَّ عنِ الدُّعَاءِ الأَسْمَعُ

[1]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 78-79

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص)[1] كالأتي

-ما الضمير الذي يجمع معنى البيت الأول بالثاني؟

-ما اللفظان اللذان تكرر مدلولهما في البيت الثالث والرابع،و ما أثرهما على ترابط معنى البيتين؟

- للنصائح التي وجهها الشاعر إلى أبنائه أثر على توافق معاني النص، بم تبرر هذا التوافق ؟

- لماذا جمع الشاعر بين الوصايا والحديث عن معنى الموت في القصيدة ؟

-ما العلاقة بين إسداد هذه الوصايا والحديث عن الموت ؟

-ما علاقة البيت العاشر بالبيت الأخير ؟

-ماذا تستنتج ؟

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي[1] :

[1]-المرجع السابق، ص 80

-الضمير الذي يجمع معنى البيت الأول بالثاني هو ضمير المتكلم (أنا)

(كبرت،بصري،إني،هلكت،بنيت) كل كلمة تشتمل على تاء الفاعل أو ياء المتكلم مما يعني أن الضمير الرابط بين البيتين هو ضمير المتكلم أنا.

-اللفظان اللذان تكررا مدلولهما في البيت الثالث والرابع هما والدكم ،الكبير.

للفظين أثر كبير في ترابط معنى البيتين،لأن اللفظ الثاني الكبير يشرح اللفظ الأول (والدكم) ،ويبين منزلته وتجربته .

-للنصائح التي وجهها الشاعر إلى أبنائه في المقطع الثاني من النص أثر في توافق المعاني ،لأن تلك النصائح الواردة في المقطع الثاني خلاصة ونتيجة منطقية للمقدمة – المقطع الأول- إذ تحدث فيه الشاعر الأب عن تجربته وفضائله ومكانته .

-جمع الشاعر بين الوصايا والحديث عن معنى الموت في القصيدة حتى يتبين للأبناء والقراء أن هذه الوصايا تدعوهم إلى العمل لتحقيق السعادة الدنيوية والعمل والاستعداد للآخرة لتحقيق السعادة الأبدية مصدقا لقوله تعالى" والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا" الكهف 46.

-العلاقة بين إسداد هذه الوصايا والحديث عن الموت: علاقة طبيعية لأنه من عادة الأباء عندما يحسون باقتراب أجلهم أن يقدموا وصايا ،وفي هذا السياق جاءت وصايا الشاعر لأبنائه خاصة والقراء كافة .

-علاقة البيت العاشر بالبيت الأخير هي تحقيق الوحدة العضوية والترابط الوثيق بين البيتين ونستنتج من خلالها الخلافة الصالحة المرفقة بالدعاء للأبناء على الوالد.

[1]- بشير شعلال وبوعمامة مليانة - الميسر في اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم الثانوي ،حلول نموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي وفقا للمنهاج ،إ: الجزائر،ص82،83.ص .بالتصرف.

النص الأدبي الخامس:[1] من شعر النضال والصراع (كعب بن مالك)

النص

عــجـبـتُ لأمـرِ اللهِ واللهُ قَـادِرُ　　عــلـى مــا أرادَ لَيْــسَ للهِ قَـاهـرُ
قَـضَـى يَـوْمَ بـدرٍ أن نلاقيَ معشراً　　بَغَوْا وسَبِيلُ البَغْيِ بالناسِ جائِرُ
وَقَدْ حَشَدُوا واستَنْفَروا من يَلِيهِمُ　　مـنَ النّـاسِ حتَّى جـمـعُهُـمْ مُتَكَاثِرُ
وسَـارَتْ إلينـا لا تُـحَاوِلُ غيرَنَا　　بـأَجْـمَـعِهَـا كَـعْـبٌ جـمـيـعـاً وَعَامرُ
وَفِـينَا رَسُولُ اللهِ والأوسُ حَوْلَهُ　　لَهُ مـعـقـلٌ مـنـهُـمْ عَـزِيـزٌ وَنَـاصِـرُ
وجـمـعُ بـنـي النـجّـارِ تحتَ لوائِهِ　　يُـمـشّيْنَ في الماذيّ والنّقْعُ ثائرُ
فَـلمَّاـ لَقَيْـنـاهُـمْ وكـلٌّ مُـجَـاهـدٌ　　لأصْـحَـابِهِ مُـسْـتَـبْـسِلُ النّفْسِ صَابِرُ
شَهِـدْنـا بـأَنَّ الله لا رَبَّ كـأَنَّها　　وأنَّ رسـولَ اللهِ بـالـحـقِّ ظَـاهِـرُ
وقــد عُـرّيَـتْ بـيـضٌ خِـفَـافٌ كـأَنَّهـا　　مَـقـابـيـسُ يُـزْهِـيهَا لِعَيْنَيْكَ شَاهِرُ
بِهِـنَّ أَبَـدْنَـا جَـمْـعَهُم فـتـبـدّدوا　　وكـانَ يُـلاقـي الحَيْنَ مَنْ هُوَ فاجرُ

[1]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 92-93

فــكُــبَّ أَبــو جَهْـلٍ صَـريـعـاً لِوَجْهِهِ   وعــتـبـةُ قَدْ غـادَرْنَهُ وَهْوَ عَـائرُ
فأمْسُوا وَقُودُ النّارَ في مستَقَرّهَا   وكــلّ كــفــورٍ فـــي جــهــنَّمـ صَـائرُ

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص)[1]كالأتي

-ما مفاد تعجب الشاعر في البيت الأول ؟

-على من يعود ضمير (واو الجماعة) المتصل بالفعل(حشدوا) وبالفعل (أمسوا)؟

-ما دلالة انتقال الشاعر من الحديث بضمير المتكلم إلى ضمير المتكلمين؟

-ما هي الضمائر الأكثر استعمالا في القصيدة ؟ ما تعليلك لهذا الاستعمال؟

- تكرر حرف الواو في بناء القصيدة . ما معانيه ؟ و ما جدوى تكراره ؟

-ما علاقة عبارة (قضى يوم بدر) بعبارة (فأمسوا) ؟

- حدد الروابط التي وظفها الشاعر في بناء مشاهد المعركة .

[1]-المرجع السابق، ص 94

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي[1] :

- مفاد تعجب الشاعر في البيت الأول :الانبهار والاندهاش على قوة و قدرة الله في الغزوات .

-يعود ضمير (واو الجماعة) المتصل بالفعل (حشدوا) والفعل(أمسوا) على الكفار وأصحاب أبو جهل .والضمير الغائب (هم) دلالة انتقال الشاعر من الحديث بضمير المتكلم إلى ضمير المتكلمين:هو الانتقال من الجزء إلى الكل لأن بدايته كانت مرتبطة في الانبهار بقدرة الله الذي منحها لعباده المسلمين وبالتالي الانتقال من الخالق إلى المخلوقين أي من المفرد المتكلم إلى ضمير الجمع المتكلم وكذلك من التعجب إلى الدخول في المعركة .

- الضمائر الأكثر استعمالا في القصيدة (أنا)،(هو)،(هم)،(هي)،(نحن). التعليل لذا الاستعمال:قوة التركيب في فقرات النص من خلال تحقيق الاتساق والانسجام في القصيدة.

-تكرار حرف الواو في بناء القصيدة من معانيه :الربط بين المتعاطفين جدوى تكراره تحقيق الاتساق في القصيدة .

-علاقة عبارة (قضى يوم بدر)[2] بعبارة (فأمسوا) قضاء الله في نصرة أهل بدر و هزيمة الكفار وقد أمسوا وقود النار.

[1]-مذكرة الأستاذ في اللغة العربية الشعب الأدبية،مجموعة من الأساتذة ص21 .
[2] -المرجع السابق ص21.

-الروابط التي وظفها الشاعر في بناء مشاهد المعركة :روابط ضمنية وهي علامات الوقف ،وروابط لغوية وهي حروف العطف ،روابط منطقية وهي فأمسوا بمعنى في الختام.

النص الأدبي السادس:[1] فتح مكة (حسان بن ثابت)

النص

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ

يُبارِنَ الْأَسنَّةَ مُصْعِيَداتٍ عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسَلُ الظِّمَاءُ

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ

[1]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 108-109

فَإِمَّا تُعْرِضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ

وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ يُعِينُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ

شَهِدْتُ بِهِ فَقُومُوا صَدِّقُوهُ فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ

هَجَوْتَ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا أَمِينَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ

أَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ؟

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَبَحْرِي لَا تُكَدِّرُهُ الدِّلَاءُ

صياغة أسئلة البناء اللغوي

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص) [1]كالأتي

-فيم ترى العلاقة بين ضمير"الهاء" في الفعل" تروها" وألفاظ "مصعدات،متمطرات"؟.

-ما الضمير المتصل الذي تكرر في البيت الرابع والسادس؟ و ما أثره على المعنى؟

-ما أثر الفاء في "فإما" ،"فاصبروا"،"فقوموا"،"فقلتم"،"فأجبت"،"فشركما"،"فمن"،"فإن" في بناء الأبيات: من البيت الرابع إلى البيت الثالث عشر.

-على من يعود الواو في " تعرضوا" وميم الجماعة في"منكم" في البيت الثالث عشر؟ ماذا تستنتج؟

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي[2] :

[1]-المرجع السابق، ص 110

[2]- مذكرة الأستاذ في اللغة العربية الشعب الأدبية،مجموعة من الأساتذة ص26.

- ترى العلاقة بين ضمير"الهاء" في الفعل "تروها "و ألفاظ "مصعدات"،"متمطرات"،"توحي بوحدة الموضوع لتحقيق الانسجام.

-الضمير المتصل الذي تكرر في البيت الرابع والسادس وأثره على المعنى:

ضمير المتكلم"نحن" أثره على المعنى تقويتها وإبراز دلالتها اللفظية.

-أثر الفاء في "فإما"،"فاصبروا"،"فقوموا"،"فقلتم"،"فأجبت"،"فشركما"،"فمن"،"فإن"،في بناء الأبيات من البيت الرابع إلى البيت الثالث عشر:تبرز قوة الرابط المنطقي في تحقيق الاتساق باعتبار الفاء من القرائن اللغوية المنطقية كذلك توحي إلى الصمود و من حيث دلالة الفاء باعتبارها من الروابط المنطقية توحي بالتعليل و من خلال الأبيات توحي بالنصح والتوجيه وشوقهم إلى رؤية هذه البقعة الأحب إلى قلوبهم.

-تعود الواو في "تعرضوا" و ميم الجماعة في"منكم" في البيت الثالث عشر على :

تعرضوا تعود على الأنصار،منكم تعود على الكفار.

الاستنتاج:نستنتج من خلال هذا السؤال تحقيق الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص.

النص الأدبي السابع:[1] من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (النابغة االجعدي)

النص

الحَمدُ لِلَهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ ... مَن لَم يَقُلها فَنَفسَهُ ظَلَما

المُولِجِ الليلَ في النهارِ ... وَفِي الليلِ نَهاراً يُفرِّجُ الظُّلَما

الخافِضِ الرافِعِ السَماءَ عَلى ال ... أَرضِ وَلَم يَبنِ تَحتَها دِعَما

الخالِقِ البارِئِ المُصَوِّرِ في ال ... أَرحامِ ماءً حَتّى يَصِيرَ دَما

[1]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 124-125

مِن نُطفَةٍ قَدَّها مُقدّرُها يَخلُقُ مِنها الأَبشارَ وَالنَسَما
ثُمَّ عِظاماً أَقَامَها عَصَبٌ ثُمَّتَ لَحماً كَساهُ فَالتأَما
ثُمَّ كَسا الرِيشَ والعَقائِقَ أَب شاراً وَجِلداً تَخالُهُ أَدَما
وَالصوتَ وَاللَونَ وَالمَعايِشَ وَال أَخلاَقَ شَتّى وَفَرَّقَ الكَلِما
ثُمَّتَ لاَ بُدَّ أَن سَيَجمَعُكُم وَاللهِ جَهراً شَهادَةً قَسَما
فَائتَمِرُوا الآنَ ما بَدا لَكُمُ وَاِعتَصِمُوا إِن وَجَدتُمُ عِصَما
فِي هذِهِ الأَرضِ وَالسَماءِ وَلا عِصمَةً مِنهُ إِلاَّ لِمَن رَحِما

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص) [21]كالأتي

-قدر الضمير المستتر في الأفعال الواردة في الأبيات الثاني والثالث والخامس حتى التاسع.ثم حدد الاسم الذي تعود عليه ؟

-ما الأثر المعنوي الناتج عن انتقال الشاعر من الحديث عن الغائب إلى محادثة المخاطبين؟

-ما الرابط المستعمل في تعداد مراحل تشكل الخلق؟ ماذا يفيد؟

[1]-المرجع السابق، ص 126

- ما دلالة لفظ "شتى" على المعاني السابقة؟

-علام عطفت لفظة "الصوت" في البيت الثامن؟و ما علاقة العاطف بالمعطوف؟

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي :

-تقدير الضمير المستتر في الأفعال الواردة في الأبيات الثاني والثالث والخامس حتى التاسع،ثم تحديد الاسم الذي تعود عليه :الضمير هو "الغائب هو" الاسم الذي يعود عليه"الله أو "الخالق" .

-الأثر المعنوي الناتج عن انتقال الشاعر من الحديث عن الغائب إلى محادثة المخاطبين هو ترسيخ القيم الإيمانية والنصح بما ورد في كتاب الله لهدي البشرية.

-الرابط المستعمل في تحديد مراحل تشكل الخلق :"ثم" يفيد الترتيب والتسلسل.

-دلالة لفظ"شتى" على المعاني السابقة: تدل على البعد الكبير بين الألفاظ ودلالتها .

-عطفت لفظة "الصوت" في البيت الثامن على أدما .علاقة العاطف بالمعطوف:الترابط بين المتعاطفين وتحقيق نفس الحركة الاعرابية في النص بالفتح

النص الأدبي الثامن:[1] من المؤثرات الحزبية على الشعراء (الكميت بن زيد)

النص

طَرِبتُ وما شَوقاً إلى البِيضِ أَطرَبُ ولاَ لَعِبَاً أذُو الشَّيبِ يَلعَبُ
ولم يُلهِنِي دارٌ ولا رَسمُ مَنزِلٍ ولم يَتَطَرَّبنِي بَنضانٌ مُخَضَّبُ
وَلكِن إلى أهلِ الفَضَائِلِ والنُّهَى وَخَيرِ بَنِي حَوَّاءَ والخَيرُ يُطلَبُ
إلى النَّفَرِ البيضِ الذِينَ بِحُبِّهِم إلى الله فِيمَا نَابَنِي أتَقَرَّبُ
بَنِي هَاشِمٍ رَهطِ النَّبِيِّ فإنَّنِي بِهِم ولَهُم أَرضَى مِرَاراً وأغضَبُ
خَفَضتُ لَهُم مِنّي جَنَاحَي مَوَدَّةٍ إلى كَنَفٍ عِطفَاهُ أهلٌ وَمَرحَبُ
بِأيِّ كِتَابٍ أَم بِأيَّةِ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُم عَاراً عَلَيَّ وتَحسَبُ
يُعيبُونَنِي من خُبثِهِم وَضَلاَلِهِم لى حُبِّكُم بَل يَسخُرون وأعجَبُ
يَرَونَ لَهُم فَضلاً عَلَى النَّاسِ وَاجِباً سَفَاهاً وَحَقُّ الهَاشِمِيينَ أوجَبُ
يَقُولُونَ لَم يُورَث وَلَولا تُرَاثُه لَقَد شَرِكَت فِيهِ بَكِيل وأرحَبُ
فَإن هِيَ لَم تَصلُح لِحَي سِوَاهُمُ فَإن ذَوِي القُربَى أحَقُّ وأقرَبُ
أُناس بِهِم عَزَّت قُرَيشٌ فأصبَحُوا وفيهِم خِبَاءُ المَكرُمَاتِ المُطَنَّبُ

---

[1]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 144-145

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص)[1] كالأتي

-تكرر ضمير في جل أبيات القصيدة عينه وبين أثره .

-ما الحرف الذي ربط البيت الثاني بالبيت الثالث؟

-ما مفاد سياق حرف "إلى" في البيت الثالث والرابع؟

-ما الزمن الذي غلب على أفعال النص؟ و ما أثره على المعاني.

-جاء في البيت الثاني عشر ضمير "هم" أذكر سياقا قبليا يطابقه في البيت الثالث.

ما أثر هذا التطابق ؟

-ما العلاقة الدلالية بين التعبير الوارد في الشطر الأول من البيت الثالث والشطر الأول من البيت الثاني عشر؟

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي[2] :

-الضمير الذي تكرر في جل أبيات القصيدة وتبيان أثره :ضمير المتكلم"أنا" أثره في القصيدة إضفاء جمال فني وصورة فذة تلهم قراءة المتلقي وقوة الشاعر في التصوير.

-الحرف الذي ربط البيت الثاني بالبيت الثالث حرف العطف"الواو" .

[1]-المرجع السابق، ص 146

- مفاد سياق حرف " إلى " في البيت الثالث والرابع تحقيق الانسجام وذلك من خلال الرابط اللغوي حرف الجر.

-الزمن الذي غلب على أفعال النص هو: المضارع أثره على المعنى البناء والمضي قدما للمستقبل من خلال التعايش الحاضر.

- جاء في البيت الثاني عشر" ضمير هم " ذكر سياقا قبليا يطابقه في البيت الثالث أهل الفضائل وخير بني حواء .أثر هذا التطابق يحقق الانسجام لأنه يوضح تطابق الفقرات منطقيا وهذه القرائن المنطقية تحقق الانسجام.

-العلاقة الدلالية بين التعبير الوارد في الشطر الأول من البيت الثالث والشطر الأول من البيت الثاني عشر علاقة توثيق فكلا الشطرين يتخللهما غرض المدح و يحققان دلالة واحدة في المعنى.

النص الأدبي التاسع:[1] من المواقف الوجدانية (جميل بن معمر)

النص

أَلا ليتَ رَيْعانَ الصفاء جَديدُ ودَهْراً تَوَلَّى - يا بُثَيْنَ - يَعودُ

فَنَغنى كما كنّا نَكونُ، وأَنْتُمُ صديقٌ، وإذْ ما تَبْذُلينَ زَهيدُ

وما أَنْسَ مِ الأَشْياءِ لا أَنْسَ قَوْلَها وقدْ قَرَّبَتْ نِضْوِي: أَمِصْرَ تُريدُ؟

ولا قَوْلَها: لولا العُيونُ التي تَرى لأتيْتُكَ، فاعْذُرْني، فَدَتْكَ جُدودُ

خَليلَيَّ، ما أَلْقى مِن الوَجْدِ ظاهر ودَمْعي - بِما أُخْفي الغَداةَ - شَهيدُ

إذا قُلْتُ: ما بي يا بُثَيْنَةُ قاتِلي مِن الحُبِّ، قالَتْ: ثابِتٌ ويَزيدُ

[1]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 158-159

وإنْ قُلْتُ: رُدِّي بَعْضَ عَقْلي أعِشْ بهِ مع الناس وقالَتْ: ذاكَ مِنكَ بَعيدُ

فلا أنا مَرْدودٌ بِما جِئْتُ طالِباً ولا حُبُّها فيما يَبيدُ يَبيدُ

جَزَتْكِ الجَوازي يا بُثَيْنَ سَلامَةً إذا ما خَليلٌ بانَ وهو حَميدُ

وقُلْتُ لها: بَيْني وبَيْنَكِ فاعْلَمي مِنَ اللهِ مِيثاقٌ له وعُهُودُ

وقد كان حُبّيكُم طَريفاً وتالِداً وما الحُبُّ إلاّ طارِفٌ وتَلِيدُ

يَموتُ الهوى مِنّي إذا ما لَقيتُها ويَحْيا إذا فارَقْتُها فَيَعودُ

يقولونَ: جاهِدْ يا جَميلُ بِغَزْوَةٍ وأيَّ جِهادٍ غَيرَهُنَّ أُريدُ

لِكُلِّ حَديثٍ عندَهُنَّ بَشاشَةٌ وكُلُّ قَتيلٍ عندَهُنَّ شَهيدُ

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص) [21]كالأتي

-ما المعنى الذي يفيده حرف "الفاء" في بداية البيت الثاني؟

-وردت في القصيدة ضمائر مختلفة.أستخرجها ثم حدد الضمير الأكثر انتشارا وبين أثره في المعنى.

-أذكر إن كان هذان الضميران متلازمين أم مستقلين في القصيدة. أيهما تابع للأخر؟

ما أثر تعدد الضمائر في بناء القصيدة؟

[1]-المرجع السابق، ص 160

-أستعمل الشاعر جملا شرطية حددها و بين أثرها على المعنى.

-ما دور ضمير الغائبات الوارد في البيتين التاسع والعاشر في علاقة البيتين ؟

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي:

-المعنى الذي يفيده حرف " الفاء" في بداية البيت الثاني التعليل والعطف .

- استخراج من القصيدة الضمائر المختلفة وتبيان الضمير الأكثر انتشارا وأثره في المعنى : نحن ،أنتم،هي ،أنا ،أنت ،هم.الضمير الأكثر انتشارا " أنا" أثره على المعنى تحقيق الاتساق والانسجام وموقف الوجداني لجميل.

-إن هذان الضميران متلازمين والضمير المتكلم تابع لضمير الغائب هي .أثر تعدد الضمائر في بناء القصيدة :التنوع الفني والانسجام الترابطي في تركيب فقرات النص

-الجمل الشرطية التي أستعملها الشاعر في القصيدة هي :في البيت السابع:إذا قلت ردي بعض عقلي أعش به مع الناس قالت ذاك منك بعيد.

في البيت السادس: إذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي من الحب قالت:ثابت ويزيد

أثرها على المعنى تفيد ربط الجواب بالشرط كذلك إبداع الشاعر في تحقيق الروابط اللغوية في بناء القصيدة وكذلك "إذا" التي هي من الروابط المنطقية والتي تعبر في دلالتها عن الشرط والانسجام للقصيدة

-دور ضمير الغائبات الوارد في البيتين التاسع والعاشر يبرز العلاقة بين البيتين ويبين المشاعر الملتهبة ونفسية جميل المعذبة ووصف محبوبته ويعتبره جهاد في غزوة وإذا مات في حبه فهو شهيد ويتضح من خلال البيتين الترابط الوثيق والعلاقة في تكاملهما.

النص الأدبي العاشر:[1] من نقائض الفرزدق وجرير (نص الفرزدق)

النص

إنَّ الَّذي سَمَكَ السَماءَ بَنى لَنا بَيتاً دَعائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطوَلُ
بَيتاً بَناهُ لَنا المَليكُ وَما بَنى حَكَمُ السَماءُ فَإِنَّهُ لا يُنقَلُ
بَيتاً زُرارَةُ مُحتَبٍ بِفِنائِهِ وَمُجاشِعٌ وَأَبو الفَوارِسِ نَهشَلُ
لا يَحتَبي بِفِناءِ بَيتِكَ مِثلُهُم أَبَداً إِذا عُدَّ الفَعالُ الأَفضَلُ
الأكثرون إذا يُعَدُّ حَصَاهُمُ والأكرَمون إذا يُعَدُّ الأوّلُ
أحْلامُنَا تَزِنُ الجِبَالَ رَزَانَةً وَتَخَالُنَا جِنّاً، إذا مَا نَجْهَلُ

رد جرير:

أَخزى الَّذي سَمَكَ السَماءَ مُجاشِعاً وَبَنى بِناءَكَ في الحَضيضِ الأَسفَلِ
وَلَقَد بَنَيتَ أَخَسَّ بَيتٍ يُبتَنى فَهَدَمتُ بَيتَكُمُ بِمِثلَي يَذبُلِ
أَحلامُنا تَزِنُ الجِبالَ رَزانَةً وَيَفوقُ جاهِلُنا فَعالَ الجُهَّلِ

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص) [2]كالأتي

[1]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 177-178
[2]-المرجع السابق، ص 179،ص180

-ما الحروف التي استخدمها الفرزدق للربط بين معانيه ؟

-كلمة " بيت "تكررت كثيرا ، علام يدل تكرارها؟

- حدد من الأبيات الصيغ التي جاءت على وزن "أفعل"ماذا أفادت وهل هي مناسبة ؟

-تكرر الشطر الأول في البيت السادس من أبيات الفرزدق في الشطر الأول من البيت الثالث من أبيات جرير . علام يدل هذا؟

-ما المراد من تكرار الفعل " بنى" و مشتقاته في أبيات الفرزدق " ثلاث مرات " وفي أبيات جرير "أربع مرات " ؟

- ما الضمير الرابط للبيت الأول مع البيت الأخير من أبيات الفرزدق و علام يدل هذا ؟

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي :

-الحروف التي أستخدمها الفرزدق للربط بين معانيه هي الواو،الفاء ،إذا .

-كلمة "بيت" تكررت كثيرا يدل تكرارها على تحقيق الاتساق لأن التكرار من القرائن التي تستخدم للاتساق في تركيب فقرات النص.

-تحديد من الأبيات الصيغ التي وردت على وزن "أفعل" أفادت :

أطول ← أفعل

أعز ← أفعل

أسفل ـــــ أفعل

دلالتها :تدل على التفاخر والصفات المجيدة للتغني بالأبيات ،نعم هي مناسبة في تحديد بناء النص اللغوي لزيادة غرض الفخر في شعر النقائض.

-يدل التكرار على المنافسة الحادة بين الشاعرين في الشعر والهيجاء القوي لجرير على الفرزدق وعظمة الفخر في الشعر العربي .

-المراد من تكرار الفعل "بنى " و مشتقاته في أبيات الفرزدق ثلاث مرات و في أبيات جرير أربع مرات هو تحقيق الاتساق والقوة في البناء والهيجاء الشديد للشاعرين

-الضمير الرابط للبيت الأول مع البيت الأخير من أبيات الفرزدق هو :ضمير المتكلم (نحن) يدل ذلك على التفاخر بالأنساب والأجداد .

النص الأدبي الحادي عشر:[1] صفة الامام العادل (الحسن البصري)

النص

اعلمْ يا أميرَ المؤمنينَ أَنَّ اللهَ جعلَ الإمامَ العادِلَ قِوامَ كُلِّ مائلٍ، وقَصْدَ كُلِّ جَائِرٍ، وصَلاحَ كُلِّ فاسِدٍ، وقُوَّةَ كُلِّ ضعيفٍ، ونِصْفَةَ كُلِّ مظلومٍ، ومَفْزَعَ كُلِّ ملهوفٍ.
والإمامُ العادِلُ يا أميرَ المؤمنينَ كالرَّاعِي الشَّفِيقِ على إبِلِه، الرَّفيقِ الذي يرتادُ لها أطيبَ المَرْعَى، ويَذُودُها عن مَرَاتِعِ الهَلَكَةِ، ويَحْمِيها مِن السِّباعِ، ويَكْنِفُها مِن أذى الحَرِّ والقَرِّ.
والإمامُ العدلُ يا أميرَ المؤمنينَ كالقلبِ بينَ الجَوَانِحِ تَصْلُحُ الجَوَانِحُ بِصَلاحِهِ، وتَفْسُدُ بِفَسَادِه. هو القائمُ بينَ اللهِ وبينَ عبادِه، يسمعُ كلامَ اللهِ ويُسْمِعُهم، ويَنْظُرُ إلى اللهِ ويُرِيْهِم، ويَنْقَادُ إلى اللهِ ويَقُودُهم؛ فلا تكن يا أميرَ المؤمنينَ فيما مَلَّكَكَ اللهُ كعبدٍ ائْتَمَنَهُ سَيِّدُهُ واسْتَحْفَظَهُ مَالَه وعِيالَه فَبَدَّد المالَ، وشَرَّدَ العِيالَ، فَأَفْقَرَ أهلَه وفَرَقَّ مالَه.
واعْلَمْ يا أميرَ المؤمنينَ أَنَّ اللهَ أنزلَ الحُدُودَ لِيَزْجُرَ بها عن الخبائثِ والفواحشِ فكيف إذا أتاها مَن يَلِيها، وأَنَّ اللهَ أنزلَ القِصَاصَ حياةً لِعِبَادِه فكيفَ إذا قَتَلَهم مَن يَقْتَصُّ لهم.
واذكرْ يا أميرَ المؤمنينَ الموتَ وما بعدَه، وقِلَّةَ أشياعِك عندَه وأنصارِك عليه، فَتَزَوَّدْ له ولِمَا بعدَه مِن الفَزَعِ الأكبرِ.
واعلمْ يا أميرَ المؤمنينَ أَنَّ لك مَنْزِلاً غيرَ مَنْزِلك الذي أنت فيه، يطولُ فيه ثَوَاؤُك، ويُفَارِقُكَ أَحِبَّاؤُكَ، يُسْلِمُونك في قَعْرِهِ فَرِيدًا وَحِيدًا، فَتَزَوَّدْ له ما يَصْحَبُك " يومَ يَفِرُّ المرءُ مِن أخيه وأُمِّه وأبيه وصاحِبَتِه وبنيه " عبس 34-36
فالآنَ يا أميرَ المؤمنينَ وأنت في مَهَلٍ قبلَ حلولِ الأجلِ، وانقطاع الأَمَلِ، لا تحكمْ يا أميرَ المؤمنينَ في عبادِ اللهِ بِحُكْمِ الجاهلين، ولا تَسْلُكْ بهم سبيلَ الظالمين، ولا تُسَلِّط المستكبرين على المُسْتَضْعَفِين؛ فإنَّهم" لا يَرْقُبُونَ في مُؤمنٍ إلا ولا ذِمَّةً " التوبة 10

فَتَبُوءَ بأوزارِك وأوزارٍ مع أوزارِك، وتَحْمِلَ أثقالَك وأثقالاً مع أثقالِك.

1-جاءت أسئلة خطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص)[32] كالأتي

-ما الأوضاع التي يعكسها النص ،و ما خصائصها ؟

[1]- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، ص 193-194
[2]-المرجع السابق، ص 195

-أبرز أهم القيم الواردة في النص .

-النص مزيج من الخبر والإنشاء، بما تعلل هذا المزج ؟

-كيف يظهر صاحب النص من خلال هذا الأثر ؟

-العدل من المبادئ الأساسية التي تبنى عليها سياسة الأمم وقيادة الرجال .

أكتب فقرة في هذا المعنى بمحاكاة النمط السائد في النص .

2-جاءت الإجابة عن هذه الأسئلة كالأتي :

-الأوضاع التي يعكسها النص هي :صفات الإمام العادل،أهم خصائصها :يصلح كل فاسد، يسمع كلام الله ، وهو قوة كل ضعيف ونصفة كل مظلوم ويشفق على الرفيق ...الخ.

-القيم الواردة في النص: قيم فنية تتضح من خلال أسلوب الكاتب في كتابة النص الأدبي قيمة أخلاقية من خلال التزكية والتربية والأخلاق وتتضح في قول :الإمام العادل يسمع كلام الله، ويسمعهم ...الخ.، قيمة تربوية من خلال تربية النفوس ورعايتها في المجتمع ،قيمة اجتماعية من خلال أنه حريص على أمانة الأمة في المجتمع.

-النص مزيج من الخبر والإنشاء تعليل هذا المزج بالترابط الوثيق بين الأسلوبين في تحقيق البناء التكاملي في فقرات النص .

يظهر صاحب النص من خلال هذا الأثر :ذو قوة فنية وإبداعية في بناء أسلوب النص لتحقيق الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص.

الفقرة: العدل من المبادئ الأساسية التي تبنى عليها سياسة الأمم وقيادة الرجال وذلك من خلال أن المجتمع يستمد اجتماعيته من ركيزة العدل في تسيير شؤونه الاجتماعية كيف لا وهو سيمة أخلاقية تبني بيوت لا عماد لها وأمانة تصون حقوق المجتمعات.

المطلب الثاني:ملاحظات حول أسئلة أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص وعلاقتها بلسانيات النص والمعايير النصية.

-من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة و تحليها تتضح بعض الملاحظات :

1-إن واقع تعليم النصوص الأدبية للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا يقصر مظاهر الاتساق والانسجام وكل المعايير النصية في تحليل النصوص الأدبية على جزئيات لا تعبر عنهما على خلاف ماهو وارد ضمن لسانيات النص.

2-من خلال الإطلاع على النصوص الأدبية من كتاب المشوق للسنة الأولى من التعليم الثانوي والإجابة على أسئلة أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص يتضح مايلي:الاتساق والانسجام في الكتاب المدرسي والمنهاج لا يبث بأي صلة بالمعايير النصية المرتكزة عليها لسانيات النص.

3-أسئلة البناء اللغوي في الكتاب المدرسي المندرجة تحت أتفحص الاتساق والانسجام هي جزئيات صغيرة وطفيفة فقط عند مقارنتها بالمعايير النصية المعمول بها في لسانيات النص بل قد تكون هذه الأسئلة أحيانا لا تمد بأي صلة للمعايير النصية في لسانيات النص وهي (الاتساق والانسجام، المقامية، المقبولية ،القصد، التناص،الإعلامية).

4-من خلال التحليل لكتاب المشوق أن الأسئلة المقترحة في الكتاب المدرسي بعنوان أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص أنها تأتي مجملة فلا يتمكن

التلميذ من التفريق بين ماهو عائد إلى الاتساق من أدوات ،و ما هو عائد إلى الانسجام من أدوات،فلا تفرق أسئلة أتفحص بينهما،كذلك استثمار عناصر الاتساق والانسجام في الوضعيات الإدماجية بحيث يكلف التلميذ بتوظيف آلية من آليات الانسجام مثلا في الموضوع وهو لا يفرق أصلا بين أدوات الانسجام وأدوات الاتساق.

5-قلة النصوص الأدبية النثرية حتى إنها وردت نصا واحدا وهذا ما يجعل التلميذ غير متنوع في الزاد الأدبي واللغوي وكذلك لا يحقق معيار الإعلامية في لسانيات النص التي تركز على عنصر الغير متوقع –كأنها الإبداع- لاستلهام نفسية القارئ فنجد في النص الأدبي النثري " الثاني عشر لصفة الإمام العادل" أنه يوجد فيها حذف في الخطبة خلف كلمة من أذى الحر والقر يوجد حذف نوجزه في (والإمام العادل كالأبي الحاني على ولده والإمام العادل كالأم الشفيقة البرة الرفيقة بولدها ،والإمام العادل وصي اليتامى وخازن المساكين).

والحذف أيضا في الأية المباركة قوله تعالى: "إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور" ضف إلى ذلك أن هذا الحذف يقلل في قيمة الثراء اللغوي للنص الأدبي .

الملاحظ أيضا استبدال بعض الكلمات في النصوص الأدبية الشعرية بكلمات مخالفة لها علام ماهو معمول بها في النص الأصلي الشعري فهل الكتاب يزود التلميذ في الثراء اللغوي والتمتع الفني بالنصوص الأدبية أم يقلل من ثرائه وبساطة أفكاره؟

نذكر بعض الاستبدال لكلمات في النصوص الشعرية الأدبية لمصطلحات وردت في المصدر الرئيسي للشعر بكلمات أخرى :

-النص الأدبي من المواقف الوجدانية جميل بن معمر في كتابة قصيدته استبدال بعض الكلمات بكلمات مخالفة عن المصدر الحقيقي :ورد في كتاب المشوق ألا ليت ريعان الصفاء جديد – وفي المصدر ألا ليت شباب الصفاء جديد .

-صديق وإذ ما تبذلين زهيد – في المشوق استبدال قريب بصديق الأصل في قصيدة جميل :قريب وإذ ما تبذلين زهيد . كذلك في البيت الرابع من المشوق استبدال زرتك بأتيتك المصدر الأصلي للبيت زرتك فاعذرني فدتك جدود. ،في البيت الخامس من القصيدة أستبدل المشوق لفظة باطن بظاهر فالأصل في كتابة البيت في ديوان جميل: خليلي ما أخفي من الوجد باطن .فذكر المشوق خليلي ما أخفي من الوجد ظاهر وقص على ذلك من الأمثلة.

-فكيف يفسر التلميذ استبدال هذه الكلمات وإن صادفته في حفظ ودراسة ديوان جميل مستقبلا وإنها رسخت في ذهنيته؟ فهل يستفيد التلميذ من النصوص الأدبية للمشوق بتنوع ألفاظها الساقية لثراء رصيده أم أنه غير ذلك؟ .

6-لا تمثل النصوص الأدبية المختارة كل أنواعها المشوقة من خلال العصور الذهبية والمثرية للرصيد اللغوي لدى التلميذ كل أغراضها الأدبية .

7-عدم وجود أفكار متسلسلة و مترابطة منطقيا لقلة النصوص الأدبية المختارة وهذا ما ينعكس في ضعف تنمية التذوق الأدبي لدى التلميذ .

8-الآيات القرآنية المختارة والمندرجة في النصوص الأدبية قليلة جدا والأحاديث السنية وخطب الصحابة قليلة جدا وهذا ما ينعكس على ضعف الزاد الديني في النصوص الأدبية والثراء اللغوي لدى التلميذ بل إنها وقد ذكرنا سابقا في نص الإمام العادل حذف في بعض الآيات القرآنية .فكيف نفسر ذلك وهي المزودة للجانب الديني التربوي لدى التلميذ ؟.

خاتمـــــــــــة

خاتمة

وفي ختام البحث نورد النتائج المتوصل اليها ونوجزها كالأتي:

-إن أول نتيجة نستخلص من الفصل الأول أن اللغة ميزة أساسية خصها الله سبحانه و تعالى لجميع الأمة الإنسانية وهي مصدر إلهام وشغف اللغويون عرب وغرب ،وهي المحور الأول في البناء اللغوي في الكتاب المدرسي والمنهاج باعتبار البناء خطوة أساسية لتوجه الفعل التربوي نحو وضعيات تفاعلية تثير الإلهام والاكتشاف لدى التلميذ.

-إن للبناء اللغوي أهمية بالغة من الناحية البيداغوجية لملائمة المدرسة البنائية لمساعدة المتعلم على أن يتعلم بنفسه .

-إن كلا من المقاربة النصية والنص باعتبار الأولى تحمل عدة معاني من الناحية اللغوية و من بينها الدنو وهي مرتكز كبير في دراسة مشكل أو معالجته وترتبط هذه المقاربة النصية بنظرة الدارس لاستعمالها في منهاج اللغة العربية للتقارب الحاصل في العملية التعليمية التعلمية طبقا للتخطيط التربوي الواضح لتحقيق الأداء الفعال في عملية التمدرس الناجحة .وأما النص باعتباره إلهام اللغويين هو من العلوم اللغوية في لسانيات النص و تم الإشارة إليه في عرض البحث مع علمائه (جوليا كريستيفا ،هاليدي ،رقية حسن).

-المقاربة النصية من أهم مرتكزات الطرائق البيداغوجية في التعامل مع النص وتحليله

- إن المعايير النصية هي وحدة لغوية مهيكلة تحكمها علاقات وروابط معينة لتحقيق الانسجام النصي الوثيق ومن بين المعايير المشارة إليها في عرض البحث (الاتساق ،الانسجام،التناص،الاعلامية،المقامية).

-غن النص الأدبي الذي تم دراسته في كتاب المشوق السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا هو نص معرفي تتلاقي فيه جملة من المعارف الإنسانية أهمها الأدبية على شكل قصائد شعرية ونص أدبي نثري يظفي الثراء الأدبي لدى التلميذ

-إن كل من الاتساق والانسجام وسيلة لترابط النص وتكامله وتماسكه إذ لا يعد النص نصا إلا وهو متماسك من خلال الاتساق وتحقيقه في التماسك الشكلي الظاهر.

خاتمة

-إن دراسة وتعليم النصوص الأدبية في السنة الأولى من التعليم الثانوي يقصر مظاهر الاتساق والانسجام في جزئيات قليلة وشبه نادرة لأنها تخالف تماما المعايير النصية المنبثقة في لسانيات النص.

-إن ما نستخلصه من خلال دراسة النصوص الأدبية أن المشوق في الدرس الأدبي الرابع تحت عنوان الأمثال والحكم خلوه من أسئلة أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص واكتفى المشوق بذكر إثراء الرصيد اللغوي ثم اكتشاف معطيات الأمثال والحكم ثم أناقش معطيات الأمثال والحكم ،وانتهى بأجمل القول في تقدير الأمثال والحكم ليعود المشوق إلى النص الأدبي الخامس بذكر الخطوات المذكورة في عرض

البحث وهي سبعة خطوات – أشرت إليها في عرض البحث- وهو بذلك يذبذب المتعلم في دراسة الخطوات للنص الأدبي .

-أهتم المشوق بالنصوص الأدبية الشعرية على حساب النصوص النثرية وهذا ما يضعف نفسية القارئ (تلميذ) ويعكس المعيار المعتمد في لسانيات النص و هو الإعلامية حيث أن القارئ (التلميذ) يريد من الشاعر أو الكاتب نصوص غير متوقعة تعكس واقعه وروحه الأدبية لاستلهام و تذوق النص الأدبي بروح فنية .

-النصوص التي تمثل مرحلة صدر الإسلام قليلة وغير كافية لاثراء رصيد التلميذ من الناحية الإسلامية ألأدبية للشعر الإسلامي .

-الاختلاط العشوائي للنصوص الأدبية بين العصور في الشعر العربي .وقلتها وحذف الأبيات المفيدة منها .

-الآيات القرنية المختارة ضمن النصوص قليلة ،والأحاديث وخطب الصحابة شبه منعدمة وهذا ما يغيب عن التلميذ قوة اكتساب النمط الحجاجي للتوظيف في الوضعية الإدماجية المستفادة من النصوص الأدبية .

خاتمة

-لم تشرح النصوص الأدبية في المشوق بطريقة تساعد على تنمية التذوق الأدبي والتدريب على النقد لدى التلميذ.

-إضافة إلى هذا يجدر الإشارة إلى تنبيه المعلم بالإطلاع والعناية الكافية باللغة التي من شأنها أن تبين خصائص وبنية اللغة العربية ووظيفتها وطرائق تدريسها وكيفية جعل الدراسات اللسانية الحديثة في خدمة اللغة اكتسبا وتطبيقا .

-يجب على المعلم أن لا يكون قاصرا في فهم نحو النص وتبيلغ هدفه المنشود في أسئلة البناء اللغوي فالمنهجية السائدة في تدريسه لخطوة (أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص) لا ترتكز على طرائقها و محتوياتها ولا تنظر إليها كإجراء لتكوين الملكة اللسانية النصية .

-وفي الختام أملنا أن يكون هذا العمل المتواضع لشهادة الماسترالثاني(2) تخصص اللسانيات التطبيقية خدمة للغة العربية وأبنائها وأن يكون لبنة في مسار الإصلاح والتوجه التربوي وإعانة التلميذ على رؤية إيجابة أسئلة أتفحص للاستفادة منها في مشواره الدراسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي واستقبال السنة الثانية بنشاط وثراء لغوي في فهم أسئلة أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص.

ثبت المصادر

والمراجع

-القرآن الكريم ، برواية ورش عن الإمام نافع من طريق الأزرق – دار الأكاديمية ،ط1 ،الجزائر 2013.

-أولا: المراجع:

1- أحمد صالح حتروبي ، مفتش التربية والتعليم الأساسي بالنقل من مذكرة الأساتذة لمادة اللغة العربية .

2- إيمان بقاعي ،معجم الإعراب ، دار المدار الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بليدة ، الطبعة الأولى ، 1429ه-2009 م.

3- بشير شعلال و بوعمامة مليانة ،الميسر في اللغة العربية وأدابها ،السنة الأولى من التعليم الثانوي ،حلول نموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي وفقا للمنهاج ، الجزائر،دار مونااميرا الميسر.

4- حسين شلوف وآخرون ، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة الموجه لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ،جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر ،2018-2019.

5-خليل بن ياسر البطاشي ،الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ،الطبعة الأولى ،1430ه -2009م عمان شارع الملك حسين .

6- زكرياء مخلوفي ،واقع الدرس النحوي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة متوسط أنموذجا ،دراسة تحليلية وصفية ،مذكرة ماجستير ،جامعة الجزائر المركزية ،سنة 2011 .

7- زكرياء مخلوفي ،مظاهر الاتساق والانسجام في تعليم النصوص الأدبية في السنة الأولى من التعليم الثانوي ،دراسة تحليلية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورا علوم ،تعليمية اللغة ،السنة 2015-2016 .

8-عبد الرحمان الهاشمي و محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية دار صفاء للنشر والتوزيع عمان طبعة أولى 1430ه-2009 م.

9-إعداد مجموعة من الأساتذة ،مذكرة الأستاذ في اللغة العربية الشعب الأدبية الموجه للسنة الأولى ،الثانية ،الثالثة ،دار البصمة الذهبية ،2015.

10-محمد علي عبد الكريم الرويني ، فصول في علم اللغة العام ،دار الهدى عين مليلة ،الطبعة 2009،الجزائر.

11- محمد مرتظي الحسيني الزبيدي، تاج العروس ، تحقيق نواف الجراح، مراجعة سمير شمس ،دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى(1) تلمسان سنة 2011.

12-نعمان بوقرة ،المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب ،دراسة معجمية، بدار الكتب العلمية الطبعة الأولى :2009،الطبعة الثانية 2010 عمان العبدلي .

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة	1
الفصل الأول:البناء اللغوي والمقاربة النصية	5
المبحث الأول : ماهية البناء .	6
المطلب الأول: مفهوم البناء (لغة واصطلاحا)	6
المطلب الثاني :مفهوم اللغة (لغة واصطلاحا)	7
المطلب الثالث: البناء اللغوي (في الكتاب المدرسي والمنهاج)	10-9
المبحث الثاني :المقاربة النصية	11
المطلب الأول:مفهوم المقاربة (لغة واصطلاحا)	11
المطلب الثاني :مفهوم النص (لغة واصطلاحا)	12
المطلب الثالث:مفهوم المقاربة النصية والمعايير النصية	15
الاتساق	16
الانسجام	16
التناص	17
الإعلامية	18
القصد	19
المقامية	19
المقبولية	20
الفصل الثاني: كيفية صياغة أسئلة البناء اللغوي	21
المبحث الأول:قراءة في الكتاب المدرسي"المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.	21

المطلب الأول:الجانب الشكلي من الكتاب	21
المطلب الثاني:جانب المضمون من الكتاب	23
المبحث الثاني:عرض النصوص الأدبية في المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة (واقع صياغة أسئلة البناء اللغوي).	25
المطلب الأول:كتابة النص و كتابة الأسئلة والأجوبة	26
النص الأدبي الأول:من الكرم العربي (حاتم الطائي)	26
أسئلة النص	27
أجوبة النص	28-27
النص الأدبي الثاني: من شعر الفروسية (عنترة بن شداد)	29
أسئلة النص	30
أجوبة النص	31-30
النص الأدبي الثالث:وصف البرق والمطر(عبيد بن الأبرص)	32
أسئلة النص	33
أجوبة النص	34-33
النص الأدبي : الأمثال والحكم (غير مدروس)	
أسئلة النص	
أجوبة النص	
النص الأدبي الرابع: تقوى الله والإحسان للآخرين (عبدة بن الطبيب)	35
أسئلة النص	36
أجوبة النص	38-37

النص الأدبي الخامس: من شعر النضال والصراع (كعب بن مالك)	39
أسئلة النص	40
أجوبة النص	42-41
النص الأدبي السادس: فتح مكة (حسان بن ثابت)	43
أسئلة النص	44
أجوبة النص	45
النص الأدبي السابع: من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (النابغة االجعدي)	46
أسئلة النص	47
أجوبة النص	48
النص الأدبي الثامن: من المؤثرات الحزبية على الشعراء (الكميت بن زيد)	49
أسئلة النص	50
أجوبة النص	51
النص الأدبي التاسع: من المواقف الوجدانية (جميل بن معمر)	52
أسئلة النص	53
أجوبة النص	54
النص الأدبي العاشر: من نقائض الفرزدق وجرير (نص الفرزدق)	55
أسئلة النص	56
أجوبة النص	57
النص الأدبي الحادي عشر: صفة الإمام العادل (الحسن البصري)	59
أسئلة النص	60

أجوبة النص	61
المطلب الثاني:ملاحظات حول أسئلة أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص وعلاقتها بلسانيات النص والمعايير النصية.	65-62
خاتمة	67
ثبت المصادر والمراجع	72
فهرس الموضوعات	75